

يسوع أمام الوالي بيلاطس

^١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاءَرَ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْتَةِ وَشِيْخُ الشَّعْبِ عَلَى يَسْوَعِ خَنْبَنِ بَعْتَلُوُةَ^٢ فَأَوْتَقُوهُ وَمَصَوْا بِهِ وَدَعْقُوهُ إِلَى بِلَاطْسِ الْبَسْطِيِّ، الْوَالِيِّ.

یهودا یلقی حتفه

جَيْنِدَ لِمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ اللَّهُ قَدْ دِينَ، نَدَمَ وَرَدَ^٣
اللَّهَلَّا تَنِي مِنَ الْفُحْشَةِ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالسُّبُّوْنِ^٤ فَقَائِلًا:
قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بِرِبِّنَا. فَقَالُوا: مَاذَا عَلِيَّتَا؟ أَنْتَ
أَبْنَيْزُ.^٥ قَطَّرَنَ الْفُحْشَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ مَصَبَّ
وَخَنَقَ نَفْسَهُ.^٦ فَأَخَدَ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ الْفُحْشَةَ وَقَالُوا: لَا يَحْلُّ
أَنْ تُلْقِيَهَا فِي الْخِرَاثَةِ لَأَنَّهَا تَمُنُّ دَمً. فَتَشَارُّزُوا وَاسْتَرَّوْا
عَلَيْهَا حَقْلَ الْفَحَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَيَّبَاءِ. لَهُدَا سُمَّيَ دَلَّكَ^٧
الْحَقْلُ "حَقْلُ الدَّمِ" إِلَيْ هَذَا الْيَوْمِ. جَيْنِدَ ثُمَّ مَا قِيلَ^٨
يَازِرِيَ النَّبِيُّ الْقَائِلُ: وَأَخَدُوا النَّلَّاَتِينَ مِنَ الْفُحْشَةِ، تَمَنَّ
الْمُتَمَنِّمُ الَّذِي تَمَّوْهُ، مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ^٩ وَأَعْطَوْهَا عَنْ
حَقْلِ الْفَحَّارِيِّ كَمَا أَمْرَنِي الرَّبُّ.^{١٠}

الشکوی علی یسوع

^{١١} قَوْفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي، فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ تَقُولُ.^{١٢} وَبِسَمَا كَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَّةِ وَالشُّيُوخِ يَسْتَكُونَ عَيْنِيهِ لَمْ يُحِبْ يَسْتَكِنِي.^{١٣} فَقَالَ لَهُ بِيلَاطْسُونُ: أَمَا تَسْمَعُ كُمْ يَشَهُدُونَ عَيْنِكِ؟^{١٤} قَلْمَ يُجْبِهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جَدًّا.

الوالى يُسلم بسوع للصلب

وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِلْحَجَمِ أَسِيرًا¹⁵
وَاجِدًا مِنْ أَرْدَادُوهُ.¹⁶ وَكَانَ لَهُمْ جِئْنٌ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ
يُسْتَقْبَلُ بَارِابَاسَ.¹⁷ فَيَقِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ
بِيَلَاطْسُنُ: مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارِابَاسَ أَمْ
يَسْنُوَ، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ؟¹⁸ لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ
حَسْدًا. وَإِذْ كَانَ حَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوَالِيَّةِ أَوْ سَلَّتِ إِلَيْهِ
امْرَأَهُ قَائِلَةً: إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَيْارِ، لَأَنِّي تَالَمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا
فِي حُلْمٍ مِنْ أَخْلِي. وَلَكِنَّ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوخِ
حَرَصُوا لِلْجُمُوعِ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارِابَاسَ وَيُهَلِّكُوا
يَسْنُوَ.²¹ فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنَ الْاثْنَيْنِ
تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ؟ فَقَالُوا: بَارِابَاسَ.²² قَالَ لَهُمْ
بِيَلَاطْسُنُ: فَمَاًذَا أَفْعَلْتُ يَسْنُوَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ؟ قَالَ
لَهُمْ الْجَمِيعُ: لِيُصْلَبَ.²³ فَقَالَ الْوَالِي: وَأَيَّ شَرِّ عَمِلَ؟
فَكَانُوا يَرْدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: لِيُصْلَبَ.²⁴ قَلَمَّا رَأَى

عیسی در حضور پیلاطس و مرگ یهودا

^۱ و چون صبح شد، همه رؤسای کاهنه و مشایخ قوم بر عیسی شورا کردند که او را هلاک سازند.^۲ پس او را بند نهاده، برداشت و به بنطیوس پیلاتس، والی، تسلیم نمودند.

در آن هنگام، چون یهودا تسليم کننده او دید که بر او
فتوا دادند، پیشیمان شده، سی پاره نقره را به رؤسای
کاهنه و مشایخ رد کرده⁴، گفت: گناه کردم که خون
بی گناهی را تسليم نمودم. گفتند: ما را چه، خود
دانی⁵. پس آن نقره را در معبد انداخته، روانه شد و
رفته خود را خفه نمود.⁶ اماً روسای کاهنه نقره را
برداشته، گفتند: انداختن این در بیتالمال جایز نیست
زیرا خوبنها است.⁷ پس شورا نموده، به آن مبلغ،
مزرعه کوزه‌گر را بجهت مقبره غرباء خریدند. از آن
جهت، آن مزرعه تا امروز بحفلالدّم مشهور
است.⁸ آنگاه سخنی که به زبان ارمیای نبی گفته شده
بود تمام گشت که: سی پاره نقره را برداشتد، بهای
آن قیمت کرده شده‌ای که، بعضی از بنی اسرائیل بر او
قیمت گذارند، و آنها را بجهت مزرعه کوزه‌گر دادند،
چنانکه خداوند به من گفت.

اما عیسی در حضور والی ایستاده بود، پس والی از او پرسیده، گفت: آیا تو پادشاه یهود هستی؟ عیسی بدو گفت: تو می‌گویی! و چون رؤسای کاهنه و مشایخ از او شکایت می‌کردند، هیچ جواب نمی‌داد.¹³ پس پیلاطس وی را گفت: نمی‌شنوی چقدر بر تو شهادت می‌دهند؟¹⁴ اما در جواب وی، یک سخن هم نگفت، بقسمی که والی بسیار متعجب شد.

حکم اعدام عیسی

و در هر عیدی، رسم والی این بود که یک زندانی، هر که را می‌خواستند، برای جماعت آزاد می‌کرد. و در آن وقت، زندانی مشهور، بَرَآتَان نام داشت.¹⁷ پس چون مردم جمع شدند، پیلاطس ایشان را گفت: که را می‌خواهید برای شما آزاد کنم؟ بَرَآتَان یا عیسی مشهور به مسیح را¹⁸ زیرا که دانست او را از حسد تسليم کرده بودند. چون بر مسند نشسته بود، زنش نزد او فرستاده، گفت: با این مرد عادل تو را کاری نباشد، زیرا که امروز در خواب درباره او زحمت بسیار بردم.²⁰ اما رؤسای کاهنه و مشایخ، قوم را بر این

بِيَلَاطْسُنَ اللَّهُ لَا يَقْعُ شَيْئاً بَلْ بِالْحَرَيِّ يَجْدُثُ سَعْ أَحَدَ
مَاءٍ وَعَسْلَ يَدِيهِ قُدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلاً: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ
هَذَا الْبَارِ، أَصْبِرُوا أَنْتُمْ.²⁵ فَأَجَابَتْ جَمِيعُ السَّعْبِ وَقَالُوا:
دَمْهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أُولَادِنَا.²⁶ حَيْتَنِ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا
يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ.

العَسْكَرُ يَسْتَهْرُونَ بِيَسُوعَ

فَأَحَدٌ عَسْكَرُ الْوَالِيِّ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَجَمِيعُوا
عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيَّةِ. قَعَرَّوْهُ وَالْبَسُوْهُ بِرَدَاءٍ
قُرْمِزِيًّا، وَصَفَرَوْهُ إِكْلِيلًا مِنْ سَوْكٍ وَوَصْعُوْهُ عَلَى رَاسِهِ
وَفَصَبَّهُ فِي يَمِينِهِ، وَكَانُوا يَحْتُوْنَ قُدَامَهُ وَيَسْهَرُونَ بِهِ
قَائِلِينَ: إِنَّ السَّلَامَ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ، وَبَصَّقُوا عَلَيْهِ وَأَخْدُوا
الْفَصَبَّةَ وَصَرْبُوْهُ عَلَى رَأْسِهِ.³⁰ وَبَعْدَ مَا اسْهَرُوا وَبِهِ
تَرَغُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوْهُ تَبَاهُ وَمَصَّوْهُ بِهِ لِلصَّلْبِ.

العَسْكَرُ يَصْلِبُونَ يَسُوعَ

وَفِيمَا هُمْ حَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَبْرَوَاهِيًّا، اسْمُهُ
سَمْعَانُ، فَسَخَرُوهُ لِتَحْمِلَ صَلِيبَهُ.³³ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ
يُقَالُ لَهُ جُلْجُثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى مَوْضِعُ
الْجَمْجُمَةِ، أَعْطَوْهُ خَلَلًا مَمْرُوجًا بِمَرَازِيرِ لِيَسْرَابِ، وَلَمَّا
ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْرَابَ.³⁵ وَلَمَّا صَلَبوْهُ افْتَسَمُوا تَبَاهَةً
مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالْتِبَّيِّ: "اَفْتَسَمُوا
تَبَاهَيْ بِيَهُمْ وَعَلَى لِتَاسِي الْقَوْا فُرَعَةً."³⁶ ثُمَّ جَلَسُوا
بِيَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ.³⁷ وَجَعَلُوا قَوْقَ رَأْسِهِ عَلَّةً مَكْنُونَهُ: "هَذَا
هُوَ يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ."³⁸ حَيْتَنِ صُلْبَ مَعَهُ لِصَانِ، وَاجْدَ
عَنِ الْيَمِينِ وَوَاجْدَ عَنِ الْيَسَارِ.

وَكَانَ الْمُجْتَارُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْرُونَ³⁹
رُؤُوْسَهُمْ قَائِلِينَ: يَا تَاقْصَنَ الْهَيْكِلِ وَتَابَيَّهُ فِي تَلَاثَةِ أَيَّامٍ،
حَلَّصَنَ نَفْسَكَ، إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَأَنْزَلْ عَنِ
الصَّلِيبِ؟⁴¹ وَكَذَلِكَ رُوَسَاءُ الْكَهَّاهَةِ أَنْصَأَ وَهُمْ يَسْهَرُونَ
مَعَ الْكَتَّيَةِ وَالشَّيْوُخِ قَالُوا: حَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا تَفْسُهُ فَمَا
يَقْدِرُ أَنْ يُحَلِّصَهَا، إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلِيُنْزَلَ الْآنَ
عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنُ بِهِ.⁴³ قَدِ اسْكَلَ عَلَى اللَّهِ فَلِيُنْقَدُهُ
الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ، لَآتَهُ قَالَ: أَتَا إِنِّي اللَّهُ، وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ
اللَّصَانِ اللَّذَانِ صُلِبُوا مَعَهُ يُعْبَرُانِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ

وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَاتَ طَلْمَةً عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ
إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.⁴⁶ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَّ
يَسُوعُ بِصَوْبِ عَظِيمٍ قَائِلاً: إِلِيَّ، إِلِيَّ، لَمَا سَقَنَنِي؟
أَيِّ: إِلِيَّ، إِلِيَّ، لِمَادَا تَرْكَتِي؟⁴⁷ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ

تَرْغِيبٌ نَمُونَدَ كَهْ بَرَآبَّا رَا بَخَواهِنَدَ وَعِيسَى رَا هَلَكَ
سَازِنَدَ.²¹ پَسِ والِي بَدِيشَانَ مَتَوْجَهٌ شَدَهَ، گَفَتْ: كَدَام
يَكَ از اين دو نَفَرَ رَا مِنْ خَواهِيدَ بِجهَتِ شَما رَهَ كَنمَ؟
گَفَتْنَدَ: بَرَآبَّا رَا.²² بِيَلَاطْسُنَ بَدِيشَانَ گَفَتْ: پَسِ با عِيسَى
مَشْهُورَ بِهِ مَسِيحٌ چَهْ كَنمَ؟ جَمِيعًا گَفَتْنَدَ: مَصْلُوب
شَدَوْ!²³ والِي گَفَتْ: چَرا؟ چَهْ بَدَى كَرَدَهْ اسْتَ؟ ايشَانَ
بِيَشَنَتَرَ فَرِيَادَ زَدَهَ، گَفَتْنَدَ: مَصْلُوبَ شَوَدَ!²⁴ چَونَ بِيَلَاطْسُنَ
دَيدَ كَهْ ثَمَرَى نَدارَدَ بِلَكَهْ آشَوبَ زِيَادَهْ مِنْ گَرَددَ، آب
طَلَبِيدَه، پَيَشَ مَرَدَمَ دَسْتَ خَودَ رَا شَسْتَهَ گَفَتْ: مِنْ
بَرَّى هَسْتَمَ از خَونَ اينَ شَخْصَ عَادِلَ. شَما
بَيَنِيدَنَدَ.²⁵ نَامَ قَوْمَ درَ جَوابَ گَفَتْنَدَ: خَونَ اوْ بَرَ ما و
فَرِزَنَدانَ ما بَادَ!²⁶ آنَگَاهَ بَرَآبَّا رَا بَرَايَ ايشَانَ آزادَ كَردَ و
عِيسَى رَاتَازِيانَهَ زَدهَ، سَپَرَدَ تَا اوْ رَا مَصْلُوبَ كَنَندَ.

²⁷ آنَگَاهَ سَپَاهِيَانَ والِي، عِيسَى رَا بهِ دِيوانَخَانَهَ بَرَدهَ،
تَمامَي فَوحَ رَا گَرَدَ وَيِ فَرَاهِمَ آورَدَنَدَ. وَ اوِ رَا عَريَانَ
سَاختَهَ، لِباسَ قَرْمِزِيَ بَدوِ پَوَشَانِيدَنَدَ، وَ تَاجِي از خَارِ
بِافَتَهَ، بِرِ سَرِشَ گَذَارَدَنَدَ وَنِي بَدَسْتَ رَاستَ اوِ دَادَنَدَ و
پَيَشَ وَيِ زَانَوِ زَدَهَ، اَسْتَهَزاَكَنَانَ اوِ رَا مِنْ گَفَتْنَدَ: سَلامَ،
اَيِّ پَادِشاَهِ يَهُودَ! وَ آبَ دَهَانَ بَرَ وَيِ اَفْكَنَهَ، نِي رَا
گَرَفَتَهَ بِرِ سَرِشَ مَيَزَنَدَنَدَ. وَ بَعْدَ از آنَكَهَ اوِ رَا اَسْتَهَزاَ
كَرَدَهَ بَوَنَدَنَدَ، آنَ لِباسَ رَا از وَيِ كَنَهَ، جَامِهَ خَودَشَ رَا
پَوَشَانِيدَنَدَ وَ اوِ رَا بِجهَتِ مَصْلُوبَ نَمُونَ بَيَرونَ بَرَدَنَدَ.

عِيسَى بِرِ صَلِيبِ وَمَرْكَ اوِ

³² وَ چَونَ بَيَرونَ مِنْ رَفَتْنَدَ، شَخْصَي قَيَروَانِي شَمَعُونَ
نَامَ رَا يَافتَهَ، اوِ رَا بِجهَتِ بَرَدَنَدَ صَلِيبَ مَجْبُورَ كَرَدَنَدَ. وَ
چَونَ بِهِ مَوْضِعَي كَهْ بِهِ جُلْجُثَةَ، يَعْنِي كَاسَهَ سَرِسَمَي
بَودَ رَسِيدَنَدَ، سَرِكَهَ مَمْزُوجَ بِهِ مَرْ بِجهَتِ نَوْشِيدَنَدَ بَدوِ
دَادَنَدَ. اَمَّا چَونَ چَشِيدَ، نَخَواستَ كَهْ بَنَوَشَدَ. پَسِ اوِ رَا
مَصْلُوبَ نَمُونَدَهَ، رَختَ اوِ رَا تَقْسِيمَ نَمُونَدَهَ وَ بَرَ آنَهَا
قَرَعَهَ اَنْدَاخَتَنَدَ تَا آنَچَهَ بَهْزِيَانَ نَبِيِّ گَفَتْهَ شَدَهَ بَودَ تَامَ
شَوَدَ كَهْ: رَختَ مَرَا درَ مِيَانَ خَودَ تَقْسِيمَ كَرَدَنَدَ وَ بَرَ
لِباسَ مِنْ قَرَعَهَ اَنْدَاخَتَنَدَ. وَ درَ آنَجاَ بهِ نَگَاهِيَانَ اوِ
نَشَستَنَدَ.³⁷ وَ تَقْصِيرَ نَامَهَ اوِ رَا نَوَشَتَهَ، بَالَّا سَرِشَ
آويَختَنَدَ كَهْ: اَيِّ اَسْتَ رَاستَ رَاسَتَ وَ دِيكَرَى بِرِ چَيَشَ باِ وَيِ
مَصْلُوبَ شَدَنَدَ.

³⁹ وَ رَاهَ گَذَرَانَ سَرَهَاهِيَ خَودَ رَا جَنِبَانِيدَهَ، كَفَرَ
گَويَانَ، مِنْ گَفَتْنَدَ: اَيِّ كَسَيَ كَهْ مَعْبُدَ رَا خَرابَ مِنْ كَنَى

هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: إِنَّهُ يُبَادِي إِلَيْنَا.⁴⁸ وَلَلْوُقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَحَدٌ اسْفِنَحَهُ وَمَلَأَهَا حَلَّاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ. وَأَمَّا الْأَيَّافُونَ فَقَالُوا: إِنْرُكْ، لَتَرِي هَلْ يَأْتِي إِلَيْنَا⁴⁹ يُخَلِّصُهُ؟ فَصَرَخَ يَسْوَغُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَاسْلَمَ الرُّوْحَ.

وَإِذَا حَجَّ الْهَيْكَلَ قَدِ اشْقَى إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ قَوْقَى إِلَى أَسْفَلُ، وَالْأَرْضُ تَرَلَكُ وَالصُّحُورُ تَسَقَّفُ،⁵⁰ وَالْقُبُورُ تَفَتَّحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ، وَخَرُجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامِهِ وَدَخَلُوا الْمَدِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ وَطَهَرُوا لِكَبِيرِينَ. وَأَمَّا قَائِدُ الْمِنَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَخْرُسُونَ يَسْوَغُ فَلَمَّا رَأَوُا الرَّلَّهَ وَمَا كَانَ خَافُوا حِدَّاً وَقَالُوا: حَقًا كَانَ هَذَا إِنَّ اللَّهَ وَكَانَ هُنَاكَ يَسَاءُ كَثِيرًا يَنْطَرُونَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبَعَّنَ يَسْوَغُ مِنَ الْجَلِيلِ يَجْدِمُهُ. وَيَبْيَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَبُوْسِيَّ وَأُمُّ ابْنِي رَبِّي.

دفن جثمان يسوع

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ عَنِيٌّ مِنَ الرَّاهِمَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. فَهَدَا تَقْدَمَ إِلَى بِيَلَاطْسَنْ وَطَلَبَ حَسَدَ يَسْوَغَ. فَأَمْرَ بِيَلَاطْسَنْ حِيَّنَدَ أَنْ يُعْطِي الْجَسَدُ. فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَقَهُ بِكَتَانٍ تَقِيٍّ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَنَّهَ فِي الصَّحْرَاءِ نُمَّ دَحْرَحَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَصَّنِي. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَيْنِ نُجَاهَ الْقَبْرِ.

حراسة قبر يسوع

وَفِي الْعَدَدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ، اجْتَمَعَ رُؤْسَاءُ الْكَهْفَةِ وَالْفَرِّيَسِيُّونَ إِلَى بِيَلَاطْسَنْ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْتَ أَنَّ ذَلِكَ الْمُضْلَلَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ تَلَاهَةِ أَيَّامٍ أُفُومُ. فَمَرْ بِصَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي لِلْلَّهُ يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيَلَّا وَبِسَرْفُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَوْنُ الصَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَسْرَرَ مِنَ الْأُولَى. فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسَنْ: عِنْدَكُمْ حُرَّاسُنْ، إِذْهَبُوا وَاضْبِطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ. فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرِ بِالْحُرَّاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

وَدَرَ سَهْ روز آن را می‌سازی، خود را نجات ده. اگر پسر خدا هستی، از صلیب فرود بیا!⁴¹ همچنین نیز رؤسای کهنه با کاتبان و مشایخ استهزاکان می‌گفتند: دیگران را نجات داد، امّا نمی‌تواند خود را برهاند. اگر پادشاه اسرائیل است، اکنون از صلیب فرود آید نا بدرو ایمان آوریم!⁴³ بر خدا توکل نمود، اکنون او را نجات دهد، اگر بدرو رغبت دارد زیرا گفت: پسر خدا هستم!⁴⁴ و همچنین آن دو زد نیز که با وی مصلوب بودند، اورا دشنام می‌دادند.

و از ساعت ششم تا ساعت نهم، تاریکی تمام زمین را فرو گرفت. و نزدیک به ساعت نهم، عیسی به آواز بلند صدا زده گفت: ایلی، ایلی، راما سبَقْتَنِی؟ یعنی: الهی، الهی، مرا چرا ترک کردی؟⁴⁷ امّا بعضی از حاضرین چون این را شنیدند، گفتند که: او الیاس را می‌خواند. در ساعت یکیاز آن میان دویده، اسفنجی را گرفت و آن را پُر از سرکه کرد، بر سر نی گذارد و نزد او داشت تا بنوشد.⁴⁹ و دیگران گفتند: بگذار تا بینیم که آیا الیاس می‌آید او را برهاند؟⁵⁰ عیسی باز به آواز بلند صیحه زده، روح را تسليم نمود.

که ناگاه پرده معبد از سر تا پا دو پاره شد و زمین متزلزل و سنگها شکافته گردید،⁵¹ و قبرها گشاده شد و بسیاری از بدنها مقدسین که آرامیده بودند برخاستند،⁵³ و بعد از برخاستن وی، از قبور برآمد، به شهر مقدس رفتند و بر بسیاری ظاهر شدند.⁵⁴ امّا یوزباشی و رفقایش که عیسی را نگاهبانی می‌کردند، چون زلزله و این وقایع را دیدند، بینهایت ترسان شده، گفتند: فی الواقع این شخص پسر خدا بود.⁵⁵ و در آنجا زنان بسیاری که از جلیل در عقب عیسی آمده بودند تا او را خدمت کنند، از دور نظاره می‌کردند،⁵⁶ که از آن جمله، مریم مَجْدَلِيَّه بود و مریم مادر یعقوب و یوشاء و مادر پسران زیدی.

تدفین عیسی

امّا چون وقت عصر رسید، شخصی دولتمند از اهل رامه، یوسف نام که، او نیز از شاگردان عیسی بود آمد، و نزد بیلاطس رفته، جسد عیسی را خواست. آنگاه بیلاطس فرمان داد که داده شود. پس یوسف جسد را برداشت، آن را در کتاین پاک پیچیده،⁵⁹ او را در قبری نو کهبرای خود از سنگ تراشیده بود، گذار و

سنگی بزرگ بر سر آن غلطانیده، برفت.⁶¹ و مریم مجدلیه و مریم دیگر در آنجا، در مقابل قبر نشسته بودند.

پاسداری از مقبره عیسی

⁶² و در فردای آن روز که بعد از روز تهیه بود، رؤسای کهنه و فریسان نزد پیلاطس جمع شده،⁶³ گفتند: ای آقا، ما را یاد است که آن گمراهکننده وقتی که زنده بود گفت: بعد از سه روز برمیخیزم.⁶⁴ پس بفرما قبر را تا سه روز نگاهبانی کنند مبادا شاگردانش در شب آمده، او را بذردند و به مردم گویند که از مردگان برخاسته است و گمراهی آخر، از اول بدتر شود.⁶⁵ پیلاطس بدیشان فرمود: شما کشیکچیان دارید. بروید چنانکه دانید، محافظت کنید.⁶⁶ پس رفتند و سنگ را مختوم ساخته، قبر را با کشیکچان محافظت نمودند.